

BAVARIA

www.bavaria-firefighting.com

أحقاً تحتاج «الأنا» لـ «الأخر» ؟

رغم أن الإنسان يمكن وصفه بأنه سيد الأرض بغير منازع، إذ نجح أن يوظف إمكاناتها لخدمته معتمداً على تقدمه العلمي الذي يجعله متخطياً كل الطموحات من خلال الاختراعات والاكتشافات التي لا تعدها الحدود، إلا أن طفل الإنسان رغم هذا يولد ضعيفاً عاجزاً لا يستطيع البقاء يوماً واحداً دون الاعتماد على الآخر ليطعمه ويعتني به وهو في هذا يكون أضعف من طفل السمك وطفل الحشرات وطفل الهوام الذي يولد قادراً على الاعتماد على نفسه دون ثمة حاجة للآخر.. فيكون هذا أول درس للإنسان ليتعلم أنه رغم قدرته لا يملك قدرة تمكها كائنات أقل شأناً منه وأن رحلته على الأرض إلى فناء معجل في غيبة الآخر.

يبدأ الإنسان رحلته بحثاً عن الوعي طفلاً متفوق الذكاء في أغلب الحالات، إلا أنه لا يستطيع أن يرى نفسه أو يتعرف عليها إلا من خلال مشاهدته للآخر، فيراه كيف يلهو ويقفز ويجري هذا الآخر؛ فيتعلم كيف يحاكيه، ويبدأ في التعرف على نفسه؛ من خلال مقارنة نفسه بالآخر، فيقلد ما يحبه من فعل الآخر، وينأى بنفسه عن محاكاته فيما لا يحبه من تصرفات. وعندما يصل الإنسان لمرحلة ملموسة من اكتشاف الذات ووضع قدراته وإمكاناته موضع التطبيق العملي، فإنه يسعى لامتحان مهنة تتماشى مع ما اكتشفه في ذاته من قدرات، وفي هذه الحالة يكون الآخر هو معلمه للمهنة التي ينشدها، والذي يفوقه في أغلب الأحوال علماً بأسرار هذه المهنة، بل ويكون الآخر في هذه الحالة هو المستهلك أيضاً.

البقية ص ٢

د.م. نادر رياض

www.naderriad.com

الاحتفال بتوزيع كتاب الدكتور نادر رياض



في احتفالية حاشدة غلبت عليها مشاعر البهجة والسرور، نظمت الشركة بجمع الخالدين بجسر السويس احتفالاً، يوم الخميس الموافق 23 مايو، بمناسبة توزيع كتاب «محطات في حياة رجل الصناعة.. نادر رياض»، وذلك على العاملين بالشركة في كل من قطاع المصانع والمبنى الإداري بجسر السويس والمجمع الصناعي بالعاشر من رمضان. شهد الاحتفال السيد الدكتور / نادر رياض رئيس مجلس الإدارة، والإعلامي والكاتب الصحفي / حمدي رزق، والأستاذ / معتصم راشد، ولفيف من مديري الإدارات بالشركة والعاملين.

تغطية الاحتفالية على صفحات ٣ و ٤ و ٥

أسرة "مجتمع بافاريا" تتقدم بأطيب التهاني
لجميع العاملين بالشركة بمناسبة
عيد الأضحى المبارك
ذكرى ثورة ٣٠ يونيو

مع أطيب الأمنيات القلبية بموفور الصحة
والسعادة ولمصرنا الغالية كل الخير والرفعة.

حياة وأيامهم بتقدير



به الآخر؛ لتدرس قصة النجاح تلك والتي تتحول بعد هذا إلى دافع لنا لتضيف إليها ميلاً أو أميالا على طريق التطور والإبداع، فنتنقل الأنا بالبشرية من قمة إلى قمة أعلى، محرزة التفوق المنشود، مستلهمة الأفكار والرغبة في التفوق من الآخر لتسوقها له أخذاً وعطاءً في كل دورة.

ودراسة تجارب الآخر من الفشل لا تقل أهمية عن دراسة تجارب النجاح لما فيها من محاولات سعى إليها الآخر بجد واجتهاد، ولكن لم يصادفه التوفيق، فلم يحزن النجاح الذي كان ينشده، فتنحدر قصة الفشل هذه أمام الأنا دافعاً لتكرار التجربة مع استخدام مسار آخر، يتفادى فيه الأنا مقومات الفشل في تجارب الآخر السابقة.

وكما نرى، فإن الآخر هو الأكثر أهمية ونفعاً لنا من الأنا ذاتها، إذ بدون الآخر لا تتوافر «للأنا» مقومات بقائها وتقدمها وازدهارها، بل وفي كثير من الأحيان تسلم الأنا نفسها للآخر باختيارها، مطمئنة إلى أنها في أيد أمينة، كما هو الحال في حالات العلاج والجراحة والسفر بالطائرات والتقاضى وركوب البحر والدفاع عن الوطن، وحتى في رحلتها لتتوأمها الأخير.

ولعلنا جميعاً كل في نطاق الأنا الخاصة به، يتعامل طوال حياته مع الآخر من واقع هذه الحقيقة الثابتة، فيقيم محاور الود والترحاب للآخر، معترفاً بفضلته كمن هو رئيسي في قدر النجاح الذي على كل منا أن يحققه، ليس من واقع القسمة والنصيب، وإنما بفعل النسبة والنصاب في تبادل القيمة المضافة مع الآخر أخذاً وعطاءً.

أما في المشهد الأخير من حياة الإنسان، فإن الأنا تفارق الحياة الحافلة بطموحاتها وسعيها الدعوى، مطمئنة إلى أنها ستلقى الخدمة الأخيرة من الآخر بكل تقدير وتكريم في رحلتها إلى مثواها الأخير، وهي خدمة يتبادلها الأنا مع الآخر عطاءً متكرراً ليأخذها مرة واحدة من الآخر في نهاية الحياة.

والأمر لا يحتاج شرحاً من أنه بدون الآخر لا تستطيع الأنا أن تتفوق في أي حرفة أو مهنة بجهد ذاتي، وإنما عليها أن تبحث عن الآخر الذي يملك مفاتيح التفوق المهني الذي تنشده فتنبادل معه المنافع.

ومع مسيرة الحياة وارتفاع الأنا درجات أعلى من السلم المهني صعوداً، تزداد حاجتها إلى الآخر في كل مرحلة، ليقيمها ويعطيها درجات قابلة للقياس لإنجاحها، فتعرف الأنا بهذا ترتيب موقعها من الآخرين تفوقاً وتميزاً، أو عكس ذلك، كما أن الأنا لا تستطيع أن تشهد لنفسها بالتفوق وإنما تحتاج للآخر الذي يملك شرعية ومصداقية منح الشهادات الدراسية والعلمية التي يمنحها، وكذا الجوائز والأوسمة التي يعترف بها الآخرون دون ثمة جدل أو تشكيك فيها. وتقف «الأنا» عاجزة مسلوبية الحيلة في أكثر الأمور التي تخصها في غيبة الآخر، خصوصاً في مجال طب العيون والأسنان والأنف والأذن والحنجرة والجراحات وأمور الولادة.

أما وقد أصبحت «الأنا» صاحبة مهنة ولها حرفة ذات منتج أو خدمة تقدمها على اختلاف المسميات، إلا أنه من عجب أن «الأنا» لا تستطيع أن تحيا مستهلكة لإنتاجها فقط، فلا يستطيع زارع القمح أن يحيا على القمح فقط، ولا زارع البطيخ أن يحيا على البطيخ مستهلكاً له، ولا ناقل البضائع أن ينقل بضائعه فقط، ولا مؤلف الكتاب أن يكون القارئ الأوحيد لكتابه.. وفي هذا فإن إنتاج الأنا مقصود به التوجه به للآخر الذي يقيمه ويستهلكه بعد شرائه، مبادلاً بذلك مع الأنا منفعة بأخرى.

أما في مجال التفوق والإبداع، فإن الأنا لو بدأت مشاورها من الصفر في كل مرة، فلن يستطيع أي إنسان بجهد مهم طال عمره أن يصل إلى نجاح يمكن رؤيته أو قياسه.

وواقع الحال أن على الأنا أن تطلع على إبداعات الآخر وتتابع بالتمحيص والتقييم كل اكتشاف أو اختراع يقوم



الاحتفال بتوزيع كتاب الدكتور نادر رياض بمجمع الخالدين بجسر السويس



استهل الدكتور نادر رياض كلمته بالترحيب بالضيوف، معبراً عن سعادته واعتزازه
بجميع عمال الشركة، وقال: «بكم أفخر وأتباهى وبكم أصنع النجاح... فأنتم سني
وأهلي في الحياة وتاريخي المهني قديماً وحديثاً.. وأضاف: «احتفالنا اليوم به
مناسبتان؛ الأولى توزيع الكتاب على الأبناء لمن تجاوز مدة ١٠ سنوات عمل بالشركة
نعتبرها دفعة أولى من التوزيع، والثانية الاحتفال بافتتاح قاعة الخالدين».

قدم الدكتور نادر رياض التحية في كلمته لأقدم العاملين بالشركة: الأسطي عبد الحميد إبراهيم يونس، وشقيقه أحمد إبراهيم يونس، وكارم أحمد حسن.

وأضاف: «كنت أسعد الناس أنني حضرت زفاف ابنة أحمد إبراهيم يونس، وأشرفت على مشروع تخصصها الدراسي».

وفي كلمته، أشاد الكاتب الصحفي الإعلامي الأستاذ حمدي رزق بالروح الجميلة التي يتميز بها جميع العاملين بالشركة، مبدياً إعجابيه وتقديره لعبارة «أسرة بافاريا»، التي جاءت في كلمة مقدم الحفل «الأستاذ عبدالفتاح أبو السعود» من ناحية، ومن الناحية الأخرى إعلان التهئة الوطنية بمناسبة احتفالات 6 أكتوبر المجيدة التي تحرص عليها الشركة كل عام.

«استشراف الأفق»... تحت هذا العنوان جاءت كلمة الأستاذ حمدي رزق حول كتاب الدكتور نادر رياض، والتي حازت على تقدير جموع الحضور، قال فيها: «بين دفتي هذا الكتاب مسيرة حياة، مراحل عمرية، ومحطات فارقة، أحداث من دم ولحم، حافلة بالتفاصيل الصغيرة التي ترسم لوحة حياة صاحبها العريضة، حياة من عقود وسنوات وشهور وأيام، كل يوم يرسم غده، وكل عام يراكم على أعوام، وكل عقد يضيف منجزاً في بداية عنوانها انتصار الحياة لمن يمكن تسميته بصديق الحياة».

من شرفة الثمانين، يطل علينا صاحب المذكرات «د. نادر رياض» خبرة حياتية، مغلفة بالإنسانية، فيها عبر ودروس وطنية، صاحب السطور رجل وطني بامتياز وعنوانه الأثير من عنوان أمير الشعراء «أحمد شوقي» في قصيدته الخالدة «وطني لو شغلْتُ بالخلد عنه لنازعتني إليه في الخلد نفسي»... هكذا يعيش الوطن، ويتنفسه، ويمألاً رثتيه من عبيره، ويراه ملوناً بألوان العلم المصري الذي يلقي ظلاله على صفحة نيله هناك في مسقط رأسه على شاطئ النيل في «كفر داوود» بمحافظة البحيرة.

بخشى بعضهم تدوين المذكرات، ولكن صاحب هذه الذكريات يدون سطور حياته بمحبة وصدق وصراحة، ويرصد العثرات، ويتأملها، وكيف تغلب عليها، ويذكر الأيام الخوالي في نسق فريد يجمع ما بين الصوفية التي تلون حياته، والعملية

الصناعية التي تخصص فيها، حكاة يقف على التفاصيل والأماكن والأزمنة، يوردها بتفاصيلها الدقيقة، ويرجعها إلى أصلها، ويمحص فصولها، فتخرج من مختبره مترعة مشبعة، حافلة بالدروس والعبر الإنسانية المدهشة.

تواضع صاحب المذكرات ليون الصفحات، وفخره بالعائلة، وتبجيله لمعلميه، وإخلاصه لإرثه الثقافي؛ كلها سطور تقول الكثير، المسيحي الأرثوذكسي الذي يحفظ الآيات القرآنية، ويداوم على حضور حصّة الدين، هو نفس الإنسان النقي الذي لا يفرق بين محمد وجورج، ويتفقى مقولات الإمام علي بن أبي طالب، هو الشاب المصري الذي لم





تبهره أضواء المدينة، ولم تندمه النهاة الأوروبية، إحساس راق بالتفوق يلازمه يمنحه ثقة بالنفس، التي هي إكسير النجاح في مهمته الحياتية. الإنسانية في هذه المذكرات لا تطغى على التواريخ المهمة، ولا الأحداث الكبيرة التي عاصرها وعاشها بكل جوارحه، صاحبنا صاحب موقف واضح مع فراسة تعيينه على الخطى الصحيحة تجاه البشر والأحداث، ودوما يلتمس العذر للأخر... متمثلاً القول المأثور «التمس لأخيك سبعين عذرا»، وهذا عن خبرة حياتية متجذرة في التربة المصرية الأصيلة.

فصول هذه الذكريات (المحطات الحياتية) أقرب إلى سيرته الذاتية، لنقل ما تيسر من سيرة «كل رياض»، وما تيسر ليس بالهين أو اليسير، بل يحمل أفكارا وقضايا تشكل محطات مفصلية في تاريخ وطن عظيم، وطن يعيش فينا ولا نعيش فيه، وطن يحمل أعلى اسم في الوجود، صفحات المذكرات لا تحمل فخارا شخصيا بقدر ما تحوى العبر والعظات والهاما فريدا، وعطاء متصلا، ودرسا للشباب الراغبين في استبطان التجارب الحية لإحداث النقطة الضرورية في مسيرة الحياة».

وفي كلمته، عبّر الأستاذ معتصم راشد، رئيس مجلس إدارة جمعية أصحاب شركات المناطق الحرة الخاصة، عن سعادته بحضور الاحتفالية، وقال: «بافاريا مصر نموذج لأسرة صناعية مصرية عريقة؛ تضع نصب عينيها آخر ما وصلت إليه تكنولوجيا العصر، استنادا لأبياد مصرية تعزز بمصريتها تحت إدارة النادر المهندس نادر رياض، وهنا أقف إجلالا واحتراما للوالد المهندس نصحي رياض، رحمة الله عليه، الذي اختار هذا الاسم تحديدا ليكمل مسيرة هذه الصناعة التي يعتز بها كل مصري.

وأضاف أن بافاريا مصر تطبق نظاما فريدا في الإدارة؛ يجمع ما بين الحرفية والتميز والعدالة الاجتماعية والإيمان والقناعة بأن رفع المستوى الثقافي للعامل ينعكس على تجويد وتميز الإنتاج، خاصة أن على رأس العمل إنسانا نادرا؛ وهو نادر بالفعل، ويؤمن بأن رفع المستوى المعيشي والحالة النفسية للعامل يرتبط ارتباطا وثيقا بالآلة التي يقف أمامها، وجودة المنتج النهائي للمستهلك، خاصة أنها ترتبط بدرجة الخطر وحماية المجتمع من الأخطار.

وأشار إلى أن بافاريا مصر مفخرة التعاون المصري الألماني، وعلامة مميزة في المجتمع المصري، وخارج مصر في المجتمع الدولي، وتحرص سنويا على رفع معدلات التصدير تحت شعار (صنع في مصر).

هذا وقد عبّر الأستاذ عبد الفتاح أبو السعود، مستشار رئيس مجلس الإدارة للشئون القانونية (مقدم الحفل) عن سعادة أسرة بافاريا بالاحتفالية، متمنيا باسم جموع العاملين دوام التقدم والازدهار للشركة، ودوام الصحة لقايد مسيرة الكفاح وربان السفينة: الدكتور مهندس نادر رياض.

واختتمت فعاليات الاحتفالية بتوزيع الكتاب على العاملين، وسط مشاعر البهجة والسرور.

BAVARIA Fire Fighting Solutions GOLDEN YEARS

احتياطات الوقاية من الحريق لكبار السن

- 1- تعليمهم خطة إخلاء مناسبة لاحتلامهم المحيطة
- 2- إعداد مسببات الحرائق عنهم
- 3- اقتناء حقيبة إسعافات أولية
- 4- اقتناء بطانية حريق
- 5- وجود مستشعرات الدخان

بالتعاون مع مؤسسة جولدن يبرز للتلمية المجتمعية

BAVARIA Fire Fighting Solutions GOLDEN YEARS

التوعية بالأخطار

التي تسبب حرائق وكيفية التعامل معها جزء من مسؤوليتنا المجتمعية

بافاريا تشارك في حدث WALK THE WALK الذي تنظمه مؤسسة جولدن يبرز للتلمية المجتمعية لكبار السن وأسراهم

بافاريا

جوانيب إطفاء حريق من البومر بأشكالها المختلفة

جودة متميزة

الأداء الأمثل

شكل جمالي

مطابق للمواصفات المحلية والدولية

بافاريا

دخان الحريق يتصاعد للأعلى

أحرف

علي البقاء منخفضاً و الإحفظ لتجنب استنشاق الدخان الضار

BAVARIA Fire Fighting Solutions

اليوم العالمي للتنوع الثقافي

World Day for Cultural Diversity

بافاريا

كن مستعداً دائماً

جهاز إطفاء ستورم متعدد الاستخدامات للحرائق عالية الخطورة

تم تصنيعه في ألمانيا منذ 19٩4

Bavaria Firefighting Solutions

120 Jubiläumsabend

Thank you to our sponsors

Platinum

OGA, SNA, EGYPTAIR, HYATT REGENCY, BAVARIA

Gold

EGYROBO, Heidelberg Materials, BAVARIA

Silver

SIEMENS Healthineers, ORASCOM DEVELOPMENT, Rose Marie School Uniform

120 Deutsche Schule der Borromaeerinnen Kairo - DSBK

Special thanks to our 120th anniversary & event sponsors!

WALK THE WALK GOLDEN YEARS

الحركة البركة

أول زلزال منفي لبنا ولاهالينا الشباب.. شباب القلب

Presented by GLOBALSTARS

WALK THE WALK الحركة البركة

مؤسسة جولدن يبرز للتلمية المجتمعية GOLDEN YEARS

POWERED BY



facebook qr code

DELTA
 INTEGRATED INDUSTRIES S.A.S

Home
EASTER

DELTA
 INTEGRATED INDUSTRIES S.A.S

بناء الوطن
 ا مايو
 كل عام وعمالتنا بانف خير

DELTA
 INTEGRATED INDUSTRIES S.A.S

ALLICATOR
4 Drums Anti-spill Pallets

LONG SERVICE LIFE PERFORATED TOP GRATING
 IMPACT RESISTANT UV RESISTANT
 SAFE TO TRANSPORT FOUR-WAY ENTRANCE LOWER SURFACE
DRAIN PLUG

Volume: 200 L
 Static Load: 2000 L

ALLICATOR
Pallets Box
 1200 x 1000 x 810 mm

VIRGIN MATERIAL HDPE 16873

RESISTANT TO ACIDS, BASES AND CHEMICALS
MORE DURABLE

PROVIDE EXCELLENT IMPACT RESISTANCE
 INSURING A LONG LIFE CYCLE

Entry Type: 4-Ways
 Runners: 2 numbers
 Weight: 24.5 kg
 Folded Height: 240 mm

Box Volume (liter): 630L
 Dynamic Load: 1000 kg
 Static Load: 4000kg
 Racking Load: 300 kg

16873
 © Delt Ltd

Fit for cold storing &
 blast chillers

DELTA
 INTEGRATED INDUSTRIES S.A.S

Trash Bin For Your
 Kitchen

80 L

16873
 © Delt Ltd

DELTA
 INTEGRATED INDUSTRIES S.A.S

Trash Bin For Your
 Business

Office
 Shop
 Clinic
 Laboratory
 Pharmacy

80 L / 120 L

16873
 © Delt Ltd



Instagram
 qr code

BAVARIA
 منظمة مطافئ ألمانيا

عيد
 العمال

CAUTION
 WET FLOOR

16873
 © Delt Ltd

BAVARIA
 منظمة مطافئ ألمانيا

طريقة استخدام بطانية الحريق
 لمقاومة المواد المحترقة

امسك البطانية من الشريطين وضعها
 فوق المادة المشتعلة حتى تبرد

اسحب البطانية اسفل
 من الشريطين

في حالة الاحتماء ببطانية الحريق للهروب

لف البطانية حول جسمك

اسحب البطانية اسفل
 من الشريطين

BAVARIA
 منظمة مطافئ ألمانيا

اليوم العالمي
 لرجال الإطفاء
 International Firefighters Day

زملاء جدد

بطرس فليمون
أخصائي صيانة
فرع أسيوط



عبد الرحمن محمد
عامل - تعبئة وتغليف
مصنع جسر السويس

رضوى رأفت
أمين خزينة
فرع لينك



ماجد ملاك
نائب مدير مخازن
مصنع جسر السويس

أحمد سعيد
ضابط أمن
مصنع جسر السويس



بسام سمير
ضابط أمن
مصنع جسر السويس

مينا صبحي
سائق فني
فرع الإسماعيلية



برامج تدريب



أحمد عبده
رئيس قسم إنتاجي - حقن وصيانة إسطوانات
مجمع 10 رمضان



طه جمال
ضابط أمن
مصنع جسر السويس



محمد عبد العزيز
عامل خدمات معاونة
مجمع 10 رمضان

جول عامية عربية حيرت العلماء!

● نفس المقاس بس
أصغر شوية!

● أنا مش عايز أحلف
بس أقسم بالله العظيم!

● نَعسان؟ لا والله.. بس
بدي أنام لى ساعة زمن!

● إمشى خلينا نقعد،
تعبت وأنا قاعد أمشي!

أعياد ميلاد

أسرة مجتمع بافاريا تتقدم بأخلص
الأمنيات القلبية للسيدة الفاضلة /

نائلة رياض

عضو مجلس إدارة الشركة
بمناسبة عيد ميلاد سيادتها.

كما نهني الزملاء من مواليد شهر يونيو بعيد ميلادهم وهم:

محمد زين العابدين

أشرف فكرى

أحمد متولى

عماد إسحق

حسين عبد الفتاح

سعيد إبراهيم

إيهاب أحمد خليل

مرعى سليمان

مصطفى مصطفى

سامح عبد العال

محمد عبد السلام

أحمد عبده

عماد سمير

محمد عبد المولى

سالم يوسف

إسلام عواد

محمد سمير

سلطان جمال الدين

عيد صابر

أحمد ياسر

حمادة عبد الرحمن

إبراهيم حسن

خالد عصام

محمود أحمد حسن

هيثم محمود

هيثم حنفى

عمرو إبراهيم

محمد السيد محمد

أحمد عبد المنعم

مايكل إيهاب

محمد سيد

هانى محمد خليل

محمد عادل

محمد خالد

هانى فتحى درويش

عبد الله حسن عبد الغنى

إميل أندراوس

فخرى إبراهيم

منال سليم

ماريان بهجت

ريهام صبحى

كيرلس عطا

بيتر إيهاب

أحمد سمير

رومان مسعد

تامر حسنى

أحمد محمد رفعت

فايز فيليب

إسراء أبو المجد

عادل وليم

أحمد عادل

محمد عبد الهادى

عزت وديع

مجدى فوزى

محمد سليمان

أشرف ماهر

ماجد حلمى

بيشوى فخرى

رأفت خليل

تامر عيد الله

حمودة أحمد

أدهم سامى

عمرو رمضان

وليد أحمد

محمد عبد العال

مصطفى فرج

إسلام محمد

حسام حسن

طارق عبد العزيز

محمود أحمد محمد

أبانوب عشم

محمود ناصر

زملاء سابقون



فادى رأفت
مهندس بالتدريب
المشتريات الخارجية



عبد الرحمن عمرو
عامل إنتاج
مصنع جسر السويس



إبراهيم محمود
أسطى - حقق بلاستيك
جمع 10 رمضان



سيد حمزة
رئيس وردية إنتاجية
- حقق بلاستيك
مجمع 10 رمضان



أحمد محمد
عامل - حقق بلاستيك
مصنع جسر السويس



إسلام محمد
مندوب مبيعات أجهزة السيارات
مبيعات أجهزة السيارات
للقاهرة

اعلم أن؟

● لا علاقة للنجاح بما تكسبه في الحياة أو تنجزه لنفسك، فالنجاح هو ما تفعله للآخرين.

أجمل بنات حواء



إليكِ أكتب يا أجمل بنات حواء

إليكِ أكتب يا أرق من نسمة الهواء

إليكِ أهدى قلبى دون نفاق أو رياء

ومن أجلكِ أضحي بعمري كأرخص فداء

إليكِ أقول أحبك كل صباح ومساء

وعلى قلبكِ أصرخ منادياً فأجيبى النداء

أحبكِ واسمكِ بات لي حروفاً وهجاء

وبعدكِ بات بيني وبين النوم عدا

وبات اسمكِ ورسمكِ لقلبي وروحي كساء

وبدونكِ أحس بالدنيا فارغة جرداء

ويداعبنى العذارى فأجيب عليهم بالجفاء

فالقلب لكِ وحدكِ يا أجمل بنات حواء

شعر منقول

من نوادر جحا

كان لجحا جار ثقيل، وكلما استعار شيئاً من جحا لا يرجعه إليه، وبينما جحا في بيته؛ فإذا بجاره يدق الباب، ففتح جحا، فقال له جاره: أعرنى حمارك. قال له جحا: لقد أخذته زوجتي إلى السوق.. أنا آسف لو كان هنا لأعطيته لك، وإذا بالحمار ينهق في بيته، فقال له جاره: أتكذب على يا جحا! قال له جحا غاضباً: ويحك يا جارى تكذبنى وتصدق حمارى!

اضحك كركر

■ واحد جاب قميص مشجّر علشان العصافير تقف عليه!

■ واحد ركب دماغه عمل حادثة!

■ سألوا واحد: ما هي أفضل طريقة لصيد أرنب؟ أجاب: تقليد صوت جزرة!

■ واحد حب بطور الهليكوبتر، فك المروحة وركب تكييف!

■ بلدنا سائق إسعاف في الحرب، ناقل 35 قتيل، سمع في الراديو سقوط 30 قتيل، وقف وفتح الباب وقال: الخمسة اللي بيستهبلوا ينزلوا حالا!!

■ قال المعلم للتلاميذ: أنتم آمل الغد أنتم مصابيح المستقبل.. فنظر أحد الطلاب إلى زميله فوجده مستغرقاً بالنوم، فقال للاستاذ: لقد احترق المصباح الذى بجانبى يا أستاذ!!

■ واحد غلس راح السينما لقاهها فاضية مفيهاش غير واحد بس. راح وقعد وراه وقاله: راسك شوية مش شايف!!

■ واحد أحول حسّ بالبرد وهو نايم... قام وغطى أخوه

■ ولد بيسأل أباه: هل الحب أعمى؟ رد عليه أبوه.. وقال: شوف والدتك وأنت تعرف!!

■ في واحد نام متأخر.. فاته اللحم!

■ واحد عنده سبعة أولاد، سمى نفسه «سفن أب»!

■ في واحد شرب الدواء قبل مواعده بخمس دقائق.. عشان يفاجئ الجراثيم!

٣٠ يونيو.. ثورة وطنية

وملاحمة إنجازات أعادت للوطن مكانته وريادته

● المصدر: الهيئة العامة للاستعلامات



أهم أسباب ثورة ٣٠ يونيو: أنهى الشعب المصرى حكم محمد مرسى، بعد عام وثلاثة أيام فقط قضاهما فى الحكم. ارتكب خلالها أخطاء فادحة أنهت العلاقة بينه وبين الشعب فى خلال هذه المدة الزمنية الضائعة من عمر مصر التى كانت البلاد فيها أحوج ما تكون لاستثمار كل يوم للبناء والتقدم والنمو والاستقرار.

ونستعرض أبرز هذه الأخطاء التى تسببت فى استياء الرأى العام الشعبى:

السياسية الخارجية: فشلت الزيارات المتعددة التى قام بها مرسى شرقا وغربا فى فتح آفاق التعاون البناء بين مصر ودولا عديدة فى العالم، وبات واضحا أن علاقات مصر الخارجية تقزمت فى دول بعينها تدعم حكم الإخوان فى مصر.. وتراجعت علاقات مصر بدول محورية عديدة خاصة فى العالم العربى.

مياه النيل:

● معالجة سلبية للغاية لمباشرة إثيوبيا ببناء سد النهضة، كشفت عن الإفتقار لأسس التعااطى مع الأزمات الممتدة منها أو الناشئة. فضلا عن سوء إدارة الحوار مع القوى السياسية وبثه على الهواء بما أسهم فى توتر العلاقات مع الجانب الإثيوبى وأجهض أسس الحوار السياسى معه.

● الاستمرار فى الخطى السياسية السابقة المتقاعسة عن تفعيل التعاون البناء فى المجالات المختلفة مع دول حوض النيل، بما يدعم من سبل الحوار السياسى معها حول الأزمات المختلفة.

نحتفل مصر فى 30 من يونيو بالثورة المجيدة.. الثورة المجيدة التى سطرت خلالها جماهير أمتنا بإرادتها الأبية ملحمة خالدة للحفاظ على هوية الوطن وبرهنت بعزيمتها القوية على أن الشعوب حينما تنتفض لا يمكن أن يقف أمامها عائق، وغيّرت مجرى أحداث التاريخ المصرى الحديث والمعاصر وكتبت بأحرف من نور ميلاد مسار جديد من مسارات العمل الوطنى المصرى الخالص، لتنطلق مسيرة البناء والتنمية الحقيقية والحديثة على جميع المستويات، تركز على دعائم قوية من التلاحم الشعبى والإصطفاف الوطنى لمجابهة التحديات.

الرئاسى محمد مرسى، وجماعته للرأى العام المحلى، هدفاً مباشراً لتجسيمه، بل وإقصاء رموزه. وسعى بكل قوة لأخونة مؤسسات الدولة الصحفية والإعلامية، فى محاولة واضحة لتأسيس الفكر الإخوانى من جهة، والحد من تأثير الإعلام المضاد من جهة ثانية.

القضاء والحريات العامة:

● افتعال أزمات متتالية مع القضاء، بدءاً من إقصاء النائب العام، إلى محاصرة المحكمة الدستورية العليا من قبل أنصار الرئيس، ثم محاولة تحجيم دورها فى دستور ديسمبر 2012، فأصدار إعلانات دستورية وقرارات تمس بالسلب القضاء والحريات العامة ومؤسسات الدولة، تسببت فى إثارة غضب الرأى العام، الذى عبّر عن ضيقه بإحراق مقار لحزب الرئيس، فعاد الرئيس عن بعض إعلاناته وقراراته، ومضى فى أخرى مما تسبب فى زيادة الحنق الشعبى عليه وعلى جماعته.

استمرت الأزمات بين القضاء والرئاسة، حيث قضت محكمة القضاء الإدارى بوقف تنفيذ قرار تنظيم الانتخابات البرلمانية، فكان أن رفعت جماعة الإخوان شعار تطهير القضاء، والعمل على سن تشريع يقضى بتخفيض سن التقاعد للقضاة ليقضى عدة آلاف منهم ليحل بدلاً منهم أنصار الحكم.

وكانت الضربة الأخيرة التى سددها القضاء للرئيس المقصى هى الإشارة إليه بالاسم وعدد كبير من قيادات جماعته بالتعاون مع حماس وحزب الله فى واقعة اقتحام سجن وادى النطرون.

النقل والمواصلات:

● تعهد مرسى بحل مشكلة المواصلات ضمن خمس مشاكل تعهد بحلها خلال المائة يوم الأولى من حكمه، فاستفحلت مشكلة المواصلات خلال العام الذى شهد كوارث يومية للطرق، أبرزها حادث مصرع 50 طفلاً على مزلقان بأسسوط. ● لم يشهد العام من الحكم تشييد أى من الطرق الجديدة، أو إصلاح الطرق القائمة، فضلاً عن تراجع أداء مرفق السكك الحديدية.

الاقتصاد والمال:

تراجع معدلات النمو.. زيادة الدين العام.. تآكل الاحتياطي النقدى.. تهاوى مؤشرات البورصة.. تراجع تصنيف مصر الائتماني.. كلها مؤشرات تعكس انهيار الاقتصاد فى حكم جماعة الإخوان الإرهابية التى لا تعرف سوى الخراب والفشل الذى استشرى فى جسد الدولة كالسرطان، فبدلاً من محاولة النهوض بالبلاد وتشجيع الاستثمار، كان يتم محاربة المستثمرين لصالح رموز الإخوان، إلى جانب أخونة المناصب الاقتصادية فى الدولة مثل وزارة المالية ووزارة الاستثمار، دون أى اعتبار لمعايير الكفاءة أو القدرة على إدارة هذه المناصب الحيوية.. الوضع الكارثى لحالة الاقتصاد فى عهد «الجماعة» تجلى فى أوضح صورته، وجسدهته الأرقام، حيث أشارت إحصاءات البنك المركزى إلى العديد من الأرقام الكارثية، فارتفع الدين العام خلال فترة حكم الإخوان بنحو 23,36% بعدما سجل مستوى 1527,38 مليار جنيه مقارنة بفترة المقارنة فى عام 2012 والتى كانت مستويات الدين عند 1238,11 مليار جنيه، كما زادت نسبة الدين العام المحلى إلى الناتج المحلى بنحو 10%، بعد أن ارتفعت من 79% إلى نحو 89%، إلى جانب استمرار تآكل الاحتياطي النقدى من الدولار لدى البنك المركزى فوصل إلى نحو 14,93 مليار دولار، بدلاً من 15,53 مليار دولار بنسبة انخفاض قدرها 3,8%.

العلاقة بين أبناء الوطن الواحد:

● رسخ حكم مرسى على مدار عام حالة من الاستقطاب الحاد، وقسم المجتمع بين مؤيد للمشروع الإسلامى، الذى يمثله الرئيس وجماعته دون أن يقدموا دليلاً واحداً على هذا المشروع، وبين مناهض له يوصف فى أغلب الأحيان بـ «العلماني». وبدلاً من أن يتفرغ الشعب للعمل والإنتاج، اتجه إلى التنافر والعراك بين التأييد والرفض. ● عمل حكم مرسى وبسرعة كبيرة على ترسيخ الأخونة، ونشر هذا الفكر رغم تنامي الشعور المعادى له من يوم لآخر.

الدفاع والأمن:

● افتعال الأزمات الرامية إلى تشتيت جهود الأمن والحد من اكتمال البناء الأمنى، وكانت أبرز المشاهد إحياء ذكرى أحداث محمد محمود، وأستاذ بورسعيد، وإحداث قلاقل أمنية من آن لآخر بالعديد من المحافظات خاصة بورسعيد والسويس.

● إصدار العديد من القرارات والإعلانات الدستورية التى تسببت فى زيادة الضغط الشعبى على الجهاز الأمنى بالخروج فى مظاهرات عارمة إلى الاتحادية والتحرير، فشهدت مصر أول حالة سحل لمواطن على مرأى العالم أجمع.

● الإفراج عن سجناء جهاديين من ذوى الفكر المتطرف استوطنوا سيناء وسعوا إلى تكوين إمارة إسلامية متطرفة تستمد العون من إنفاق التهريب مع قطاع غزة التى حظيت بكل الدعم والحماية من رئيس الدولة ذاته، نفذت هذه الجماعات فعلاً خسيساً بالإجهاد على 16 شهيداً من الأمن وقت الإفطار فى رمضان، وبعد أشهر تم اختطاف سبعة جنود قبل أن يفرج عنها بفعل حشود الجيش لتعقب الإرهابيين، وتدخل جماعة الرئيس للإفراج عن الجنود. فضلاً عما تكشف بعد إقصاء هذا الرئيس من كون هذه الجماعات الإرهابية السند لجماعة الإخوان فى حربها الإرهابية ضد الدولة.

الأمن الغذائي والخدمي:

● استمرت الأزمات الغذائية، والارتفاع المتواصل فى أسعار السلع والخدمات دون تدخل حكومى يسعى لوقف جشع التجار، رغم سعى الحكم إلى تحسين منظومة توزيع الخبز، وعبوات البوتاجاز. ● تكررت وبشكل متواصل أزمات البنزين والسولار، بما أثر على الحركة الحياتية للمواطن، وانعكس ذلك على الانقطاع المتكرر للكهرباء. ● بدأ واضحاً اتجاه الحكم لاستخدام المنظومة التموينية لخدمة أغراضه الانتخابية، ومحاولة كسب شعبية عبر التلاعب بالحصص التموينية.

الثقافة والفنون والآداب:

اتجاه واضح نحو تغيير هوية مصر الثقافية، والعمل على ارتدادها لحساب توجهات رجعية متخلفة، بدءاً من منع عروض الباليه بدار الأوبرا، إلى إقصاء قيادات الثقافة والفنون والآداب، مقابل إحلال قيادات تدين بالولاء للجماعة الداعمة للحكم.

الإعلام والصحافة:

● ناصب الحكم «الإعلام» العداء لدوره السريع فى كشف المثالب أمام الرأى العام، وبات الإعلام الذى لعب دوراً جوهرياً فى تعريف المرشح



بختك من السماء

تتألق قدرةً على إبهار من حولك وتفتن الجميع	الحمل من 21/3 إلى 20/4
تبدو مشوش عاطفة وتميل للانزعاج قليلاً	الثور من 21/4 إلى 21/5
أنت قادر على العطاء وتلفت إليك الانتباه	الجوزاء من 22/5 إلى 21/6
تمهل لتتخذ قرارات حكيمة على المستوى المهني	السرطان من 22/6 إلى 22/7
هذا الشهر مناسب للإصلاح وإضفاء جو من الانسجام	الأسد من 23/7 إلى 22/8
قد تتوافر أمامك إمكانيات للتقدم وعليك أن تختار	العذراء من 23/8 إلى 22/9
في الحب كن صادقاً مع نفسك في تحديد أخطائك	الميزان من 23/9 إلى 22/10
يمكنك هذا الشهر أن تنظم جدول أعمالك وتنظم جهودك	العقرب من 23/10 إلى 22/11
القمر في منزل الحب يمدك بطاقة عاطفية أخاذة	القوس من 23/11 إلى 21/12
ابتعد عن العنجهية والعناد وتجنب التحديات	الجدي من 22/12 إلى 20/1
تبدو هادئاً وأكثر تفهماً لظروف من حولك	الدلو من 21/1 إلى 19/2
تتمتع بروح تفاؤل وإلهام.. فقط اعتن بخياراتك	الحوت من 20/2 إلى 20/3

سودوكو

تتكون لعبة السودوكو من مربع كبير يضم 9 مربعات مقسمة إلى 81 مربعا صغيرا.. ومهمتك أن تملأ تلك المربعات بالأرقام من 1 إلى 9 بشرط عدم تكرار أي رقم في المربع الصغير أو في أي خط رأسي أو أفقي ويعتمد حل اللعبة، والتي يصفها البعض بأنها لعبة القرن الـ21، على استخدام التحليل والمنطق وليس القدرات الحسابية.

		1	7		6		2	
5	8			2	4	6		
	2		1					7
		9	2			3		5
	4			3	5			
		3	6			4		
9	3				2		4	
		5					7	8
			4					

الكلمات الأفقية:

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

الكلمات الأفقية:

1. دولة أفريقية / أرشد.
2. (...ل) مسلسل لثة شلبي.
3. للتمنى «معكوسة» / تجدها في تجويد / زاول.
4. فيلم لعماد حمدي.
5. لقب رئيس أمريكي سابق / نظير.
6. وجهة نظر / من الأنبياء.
7. من أنواع الكلاب «معكوسة» / للتعريف.
8. من الفواكه «معكوسة» / من الحشرات «معكوسة».
9. إطعام «معكوسة» / من المكسرات «معكوسة».
10. عاصمة أوروبية / أداة استفهام.

الكلمات الرأسية:

1. فيلم لمحمود ياسين.
2. شهر ميلادي / تجدها في لثة.
3. والد «معكوسة» / ممثل مصري.
4. عهود «مبعثرة» / أصباغ.
5. عنصر كيميائي.
6. اللذء / حب.
7. متشابهة / ميناء سعودي.
8. محافظة مصرية «معكوسة» / للنفي «معكوسة».
9. ترغب «معكوسة» / من المهن «معكوسة».
10. يسير «معكوسة» / من المشروبات.

حل العدد الهاضي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	ن		ي	ج	س	ف	ن	ب	1
ي	ا	ل	م	س		ا	م	ي	2
ل		ا	ل	و	ص	ا	ل	ن	3
ا			ر	ح	ن	ه	ا	ت	4
ن			ا	ج	ب	ج	ب	ل	5
و			ز	ر	ر	ن	ا	ل	6
				ا	د	ب	ي	ط	7
				ن	ص	ف	م	ن	8
				ا	و	ا	و	ا	9
				ر	ر	ر	ر	ل	10

تحت عنوان (قيم مهنية ووطنية وتربوية وثقافية في سيرة صناعي مصري)

تناول الأستاذ مصباح قطب مدير التحرير كتاب (محطات في حياة رجل الصناعة .. نادر رياض) بجريدة المصري اليوم بتاريخ ١٥ مايو

وأسرة (إفاديا) تنشر تقريره كاملاً حول الكتاب بكل إعزاز وتقدير



قيم مهنية وتربوية ووطنية وثقافية في حياة صناعي مصري

كتب - مصباح قطب:

بنصيحة من والده، لم يعد التلميذ نادر نصحي رياض يخرج مع أقرانه المسيحيين إلى «حوش» المدرسة للعب ريثما تنتهي حصّة الدين «الإسلامي»، وقد أتاحت له تلك التجربة أن تكون له الإسيقية في طرح الأسئلة خلال حصّة الدين، والدخول في مسابقات أداء الأذان مع إتقان المد والشد، وحفظ أجزاء من القرآن، وتولد لديه عن ذلك في النهاية اعتزاز راسخ بدينه كمسيحي وكنيستته، من ناحية، وبقيم الدين الإسلامي وبالأزهر ودوره من ناحية أخرى، وتجرا في اللغة العربية وآدابها وفنونها.

وفي مذكراته التي صدرت حديثاً بعنوان «محطات في حياة رجل الصناعة، الدكتور نادر رياض»، يقدم الدكتور نادر دروساً نادرة تربوية وصناعية وثقافية وسياسية وروحية. أول ما يدهش فيها أن أهم ما استخلصه من دراسته المبكرة للدين الإسلامي أنه دين يحض على (الجودة والأمانة والعمل والأخلاق)، وأن كلمة الجودة، التي فاجأتنا بوجودها في هذا الموضوع، هي فعلاً مفتاح شخصية الدكتور نادر، بحيث إنه كررها على نحو قد لا تجد له نظيراً في مذكرات أي صناعي وطني أو خارجي، حتى إنه راجع الكتاب قبل الطبع، كما علمت، أكثر من خمس مرات، ليتأكد أنه يقدم للقارئ منتجاً ذا جودة ويحقق «الرضا الكامل للعميل» وذلك تعبير آخر منكر له بالكتاب، والجودة الرضا هم أسلوب ممارسة عمل وحياة لديه بلا أي افتعال.

سنجد كذلك كلمة ثالثة مفتاحية هي «الجديّة»، وسيدهش القارئ ثانية حين يرى نادر رياض

يعلق على صور نشرها بالكتاب للعائلة، في مواقع ومراحل مختلفة، بعبارة مثل: «وهكذا تبدو سماء الجديّة والانضباط على وجوه هذا أو ذاك من العائلة».

في المذكرات تأثر فعلي عميق بسير وأقوال وممارسات شخصيات مصرية وعربية وعالمية، مع توقف خاص عند المننبي، وعلى بن أبي طالب، ولأن المننبي هو القائل: «وإذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الأجسام»، فإن طموح الدكتور نادر للكمال الصناعي والأخلاقي والوطني والاجتماعي، لم يات فقط في رأيي من التربيّة والنشأة الفريديتين على يدي الأب والأم، ولم يكن بلا ثمن، كما قد يتصور الذين يرون ابتسامته الدائمة في مواجهة كل موقف صعب، ولكن ذلك الطموح هو أيضاً وليد إرادة ذاتية واعية، ولذا فكلم الغيظ والتسامح والتسامي، والبعد عن المهارات مع التفاني في أداء أي مهمة في العمل الخاص أو العائلي أو العام، كلها مستمدة بالتأكيد من ميراث الوالد العظيم مهندس الكهرباء والطاقة، الذي تعلم في فيينا، واتسم بقدرات واسعة على إدارة الحوار مع مختلف العقليات والمعتقدات، والتوفيق بين المخالفين أو المتنازعين والحنكة في معالجة المواقف الصعبة، ومن الأم المورقة بالحنان والصفاء والعطاء، ولكن كذلك من جهد إرادى من نادر رياض نفسه لبناء ذاته؛ لكى يكون هو ما عهدناه، ولذا لا نجد في المذكرات أي كلمة غليظة في حق صناعي آخر أو مسئول أو شريك، ونجد أيضاً قدرة على الغضب وقت الغضب، ومن ذلك مشاركته في غضبة طلبة كلية هندسة القاهرة الشهيرة؛ احتجاجاً على كارثة 67، وتقده العنيف على صفحات مجلة

الكلية للأستاذ هيكل، الذي نام طويلاً - برأيه - عن ممارسات زوار الفجر.

بعد التخرج في قسم هندسة الطيران بالكلية، عمل ليوم واحد فقط بالحكومة؛ لأنهم عينوه فاحتج بالاصطدام علناً بنائب رئيس مجلس الإدارة، ولم يعتذر، وكاد يتعرض للمحاكمة، لكنه ترك العمل الحكومي برمته.

في شمل آخر للغضب، استقال من عمله كرئيس لمجلس أمناء الكلية التكنولوجية بالمطرية، بعد أن غادر الدكتور هانى هلال، الداعم والمساند، مقعده كوزير للتعليم العالى، وفي أخرى نجده غير راض عن قيام الوزير الراحل الدكتور مصطفى الرفاعي بإزاحة الدكتور ثروت آرم «الكفاء والجاد وصاحب الرؤية والمؤهل علمياً» من موقعه كأول رئيس لمركز تحديث الصناعة ليحل محله التونسى سليم التلايتلى. نادر رياض لم يكن راضياً. لكنه، احتراماً، لم يوجه ولو كلمة عتاب إلى الدكتور الرفاعي، والأخير كان صناعياً وطنياً فذاً، لكنه كان أيضاً سريع الانفعال حاد الغضب.

يبدأ الكتاب من الميلاد وأصل العائلة الكريمة والممتدة بين دميّاط والبحيرة والغربية، وما تعلمه تربوياً وحياتياً على يدي الأب في مواقف بسيطة أو شديدة التعقيد، ثم يتحدث عن بواكير وعى وطني في مدرسة الأقباط الثانوية الكبرى ودخوله فيها، مع آخرين، في تدريبات عسكرية شملت مسابقات للقفز بالمظلة من الطائرة، وزيارة لسوريا، ويقدم في لحظة كيف كانت وطنية هذا الجبل بالإشارة إلى هتاف الطلبة وقتذاك، وهو منهم: «من الخليج الهادر إلى المحيط الثائر.. لبيك عبد الناصر!».



د. ناررياض: عمالي هم رأس مالي.. وسعادة العامل أهم مدخل لنجاح أي منظومة صناعية

شجع شركات البترول، وهي عميل مهم جداً في هذا القطاع، على إبرام تعاقدات معه، ثم طلب الجيش منه في 1972 معالجة إطفائية للنابالم، ليتم توحيد منهجها مع سوريا وليبيا، وفي مغامرة لا تصدق لتحقيق الهدف الوطني، ذهب إلى ألمانيا وعاد بالحل، ونجح في اختبار علني مشهود بحضور مراقب فرنسي وآخر إيطالي، يمثلان المنافسين، وعندما تفوق عليهما، هتف الجنود في مدرجات مدرسة الحريق بالجبل الأحمر عالياً: «الله أكبر»، وكان الهتاف بشري خير لنصر العبور لاحقاً.

ثم بدأت رحلة التفوق على الشركة الأم ذاتها، لأن ماكيناتها قديمة، بينما الشركة المصرية عندها الفرصة لاقتناء الأحدث، وهنا سبى تفاصيل مثيرة عن أن «نادر» ألح عليه لاحقاً، سفير ألماني بالقاهرة وكتاب مصري، وهو نقل التكنولوجيا عكسياً من مصر إلى ألمانيا.

يعرض الكتاب مبادئ الشركة المصرية وتطبيقاتها الواقعية، وأهمها أن الأيدي القذرة لا يمكن أن تنتج منتجاً نظيفاً، وأن الجودة نمط حياة، وبالمناسبة فإن نظام الحوافز في الشركة مرتبط سلباً وإيجاباً بالجودة، وتلك حالة نادرة، ومن المبادئ كذلك سعادة العامل، وأن الانتماء والولاء للمهنة وليس لأشخاص، والتنمية البشرية المستمرة من الحتميات. وقد أسست الشركة آلية تأمين وإدخار قوية للعاملين جميعاً، وصندوقاً مبتكراً للتنمية الاجتماعية والرياضية والثقافية للعامل فقط.

يتحدث الكتاب عن فتح باب استيراد أجهزة الإطفاء في 1980، وقيام تجار الاستيراد من آسيا دون مراعاة الجودة أو خدمات ما بعد البيع، فالهمم الكسب السريع ما شكّل تحدياً خطيراً للمنتج المصري، وقيام نادر بمواجهة هذا التحدي؛ بتقديم خدمات جديدة بنوعها، متجولة وثابتة، ومجانية غالباً، للعامل، ما أكسبه استمرار ثقتهم وتناميها، و«انقلب السحر على الساحر» كما قال. وفي صدمة أخرى، ولكن من العيار الثقيل، بيعت بافاريا ألمانيا إلى ملاك جدد، مارسوا ابتزازات متنوعة ضد الشركة المصرية، مع سعى منهم للتوصل من أهم بنود التعاقد مع



مع انفتاح السادات بدأت بافاريا مصر بالمهندس نادر و٢ عامل أصبحوا ٢٥ بعد عام واحد

ورغم إعلانه المتكرر عن إعجابه بشخصية وإنجاز أنور السادات في أكثر من موضع، ورغم أن الاشتراكية الناصرية ضيقت الرزق على الوالد الذي كان قد ترك العمل الحكومي المعتبر بدمياط، وافتتح شركة هندسية بالقاهرة، وضيقت على القطاع الخاص، فتقييمه لناصر موضوعي ووجعه من 67 في مكانه.

في الثانوية العامة، حاق به مرض حال دون أن يتفوق كالموقع، واقتضى الأمر سفراً، برعاية الوالد، للعلاج في ألمانيا، ولتقصير من القنصلية هناك لم يتمكن من دخول امتحان الثانوية مرة أخرى، ليحقق حلمه بالتفوق، لكن تلك «العكوسات»، بتعبيره، جلبت فرصة لا تصدق، فقد درس الهندسة هناك متقدماً لها بمجموعه بالثانوية الفائتة، وكان للثانوية المصرية وقيداً مكانة وأي مكانة، ومن ثم عين لونا جديداً من التعليم يختلف كثيراً عن الهندسة في مصر التي جاء إليها بعد فترة ليكمل فيها تعليمه الهندسي، رغم وجود أساتذة عظام بالقاهرة يذكرهم مراراً في الكتاب اعترافاً بفضلهم.

عاد بعد التخرج والتخلي عن وظيفة الحكومة ثانية إلى ألمانيا، وفي 1971 بدأت رحلة تأسيس شركته الصناعية لأجهزة الإطفاء، مع التعرف على الهر «هلموت لون» وأخته، صاحبي شركة بافاريا هناك، واقترح عليهما إنشاء وظيفة منسق إنتاج، كما أسهم ببراعة في حل مشكلة فنية عجز عن حلها الألمان، تخصص طلبية كبيرة للجيش الألماني.

مع انفتاح السادات، بدأت بافاريا مصر بالمهندس نادر و٢ عامل، وأصبحوا 25 بعد عام واحد. طوال الكتاب سنجد «نادر» يعمل بيده لحاماً أو على مكبس، أو على الخط بالمنصن، ويقوم بنفسه في عمل تجارب إطفاء للعامل الكبار في ظروف شاقة للغاية، في واحدة منها بالسودان كانت الحرارة 44 درجة. لم تكن بمصر وقتذاك مواصفات قياسية لأجهزة الألمانية، فالوجود كان يسير على مواصفات بريطانية قديمة، ومن ثم سبى «نادر» في دور آخر؛ هو الانخراط في العمل العام لوضع مواصفات مصرية عصرية تاخذ من الألماني والفرنسي والأمريكي، ويتم تحديثها كل أربع سنوات.

سيكرر في الكتاب تأكيد نادر المقترن بمواقف عملية أن «عمالي رأس مالي»، وأن سعادة العامل أهم مدخل لنجاح أي منظومة صناعية، وسنراه يعرض صورة للأسطى كارم، أصغر من التحق بالعمل، وأصبح أسطى بعد نحو أميته وحصوله على تدريب داخِل وخارج مصر، ومرتبته الذي وصل إلى 24 ألف جنيه، والأسطى عبد الحميد إبراهيم ابن قهوجي شبرا، الذي أصبح فنياً ووظيفياً وأجراً مثل المهندس النظير. ومثلما يعجز نادر بالقوى البشرية، نراه يتذكر كل مكبس أو ماكينة جديدة أو تقنية أو خط إنتاج محدد، وهذه هي في العموم سمات أي صناعي حقيقي.

«رحلة الألف ميل تبدأ من عهد قديم» هكذا بدأت رحلة انطلاق الشركة فعلاً، وأفاد صاحبها من تجربة مع لجنة وضع مواصفات قياسية مصرية، حيث فتحت عقله على آفاق رحبة في هذا العالم، وأنا كحمرر أتابع ما يكتبه حول ذلك في المجلة الثقافية التي تصدرها الشركة دورياً. لاحقاً حدثت نقلة بموافقة القوات المسلحة على المواصفات الجديدة، وحصول الشركة على أمر توريد منها 1972، ورغم أنه كان محدوداً لكنه

هلموت لون، وهو حمل اسم بافاريا على المنتج المصري، وهنا يكشف نادر رياض عن قدرات تعاقدية تفاوضية قانونية، غير عادية، أفادته في بداية حياته كرجل أعمال وأفادت بلده، ثم في معركته ضد الملاك الجدد، الذين بلغ بهم الأمر حد محاولة منع الشركة المصرية من العرض بمعرض هانوفر الأشهر، قبيل الافتتاح بأبام، ومساندة مدير الغرفة الألمانية بالقاهرة وآخرين من القانونيين بألمانيا لنادر، بحيث نجح بأعجوبة في تخطي المأزق، وتم افتتاح الجناح وقص الشريط الوزير، الحديد وقتها، إبراهيم سليمان. لكن المعركة لم تنته؛ فقد استغل تاجر مصري (أستاذ في علم اللوع)، بتعبير المؤلف، فرصة الخلاف، وحصل على توكيل من بافاريا ألمانيا ببيع أجهزتها في مصر، منافساً لأجهزة بافاريا مصر، ولم يكن هناك في عقد التصنيع ما يمنع، وفي الهزيع الأخير من ليلة مقمرة جاءت فكرة الاستحواذ المصري على الشركة الأم الألمانية، وبلغة قانونية بارعة ومشروعة ومثيرة للغاية، نحتت عملية الاستحواذ، وانفتح معها السوق الألماني كله لبافاريا التي أصبحت كلها مصرية. وجريا على عادة الكاتب من ذكر كل صاحب فضل، فهو يشيد بالراحل العظيم محمود عبد العزيز، رئيس البنك الأهلي، الذي قدم وفي دقائق حلاً عبقرياً لتمويل صفقة الاستحواذ، في ظل أنه يمتنع عن البنوك المصرية تمويل استحواذات خارجية... وأقيم بمصر احتفال مهيب تم تسميته احتفال «لم الشمل».

يحكى الكتاب القصة الصعبة لإدارة العلاقة مع العمال والإدارة القديمة في ألمانيا، وما أحدثه نادر رياض من تغييرات عميقة في منظومة العمل والإنتاج والتسويق بكاملها هناك، والاتفاق على تصنيع 65٪ بمصر، وأن يكون البحث والابتكار بمصر، ولا ينسى كيف أفادته عضويته في مجلس إدارة القابضة الهندسية بمصر في تلك التجربة.

نتابع مع الكاتب الاتجاهات الصناعية الجديدة والعناية باللوجستيات، واهتمامه بالمخازن باعتبار أن متابعة بياناتها تقدم مؤشرات مهمة عن أمور جوهرية.

وسيرا على حكمة على بن أبي طالب القائلة «كل إناء بما فيه يضيق إلا إناء العلم فإنه يتسع»، يقول المؤلف إنه لم ينشغل عن العلم والأكاديمية أبداً، لكن سؤاله الدائم كان: أي أكاديميا هي التي لا تبعدني عن الهندسة الصناعية؟ وبعد تجربتين، انتهى إلى «بحث أنماط من الممارسات الصناعية المطبقة بنجاح في مصر»، وسر استمرار أو إخفاق الكيانات الصناعية، وسمات الإدارة الرشيدة، وقدم البحث كأطروحة لنيل الدكتوراه من جامعة أمريكية معروفة، لتتم إجازتها في 12 أكتوبر 1989.

كانت والدة نادر رياض قد توفيت قبل موعد مناقشة الرسالة، وفكر نادر في التأجيل، غير أن مناقشة عائلية أقتعه بالاستمرار، وقد حدث بعد الوفاة أن تجاوب العمال من تلقاء أنفسهم مع الموقف، وكان موعد «مولد النبي» موشكاً، وتواصلوا مع مصنع حلويات المولد الذي كان الدكتور نادر قد تعاقد معه على حلوى العام لهم، واقنعوه بإعادة الجلولي ورد النقود، لكن الدكتور نادر رفض تماماً.

نلتقي في الفصل العاشر مع تجارب المؤلف في الخدمة العامة، ومرة أخرى البداية بحكمة لغاندى تقول «الخدمة التي لا تقدمها بفرح لن تسعد المتلقي ولن تسعدك أيضاً».

يعرض الكتاب مبادئ الشركة المصرية وتطبيقاتها الواقعية وأهمها أن الجودة نمط حياة، وأن الانتماء والولاء للمهنة وليس لأشخاص

الاقتصادية في الحزب الوطني، واللقاء الأول مع السيسي خلال استقباله، المبكر، لجمع كبير من رجال الأعمال، ثم خلال احتفال بحضور المستشار الألمانية ميركل بافتتاح محطات سيمنس الثلاث، وكيف لم تضع ميركل الوقت، فتكلمت عقب التدشين عن مشاكل مستثمرى ألمانيا ومنها عقبات في دخول المناقصات الحكومية، وقد رد الوزراء الحاضرون بطريقة غير كافية، فاستأن الدكتور نادر الرئيس السيسي، وشرح كيف أن ألمانيا لا تسمح بقلم رصاص باى مدخل أجنبي في مبانى الحكومة، أما حكومة مصر فتسمح للمنتج المستورد بذلك، ولكن من خلال شركة مصرية، وهذا يجب أن يشجع بأن يفتح الألمان مصانع هنا ليستفيدوا من ميزة قبول عطاء الشركة المصرية ولو بزيادة 10 أو 15 ٪، وقد استحسّن الرئيس الرد، فكافأ الدكتور نادر بابتسامه ذات مغزى.

بعد ذلك نطالع نظرة شخصيات عامة متنوعة ورفيعة المستوى، للدكتور نادر رياض ومسيرته، فضلا عن قدموا الكتاب (د. مصطفى الفقى والكاتبان صبرى غنيم وحمدى رزق)، وسيتكرر على لسانهم جميعا تقريبا الحديث عن ثقافة وعلم وجدية ووطنية وعطاء الرجل وثقته بذاته واعتداده بنفسه، وحرصه على أن يكون قدوة وما يتحلى به من شجاعة وقدرة على استشراق المستقبل.

ثم تجميعا بعنوان «أصحاب الفضل والفضيلة» تتناول كل من له فضل على المؤلف، وكذا واقعة تبرع نادر رياض للوالد الشيخ أحمد الطيب، لإنقاذ تراث مكتبة الحلبي المهذب بأن يذهب إلى من لا يؤتمن عليه، كما قال شيخ الأزهر. وبديهي أن يكون لمن أسهموا في تعميق ثقافة الجودة عنده نصيب، لذا يشيد بالدكتور محمد هلال الرئيس الأسبق للتوحيد القياسى، والدورة التى رتبها للتأهيل فى اليابان على الجودة الشاملة، وكان الدكتور نادر عضواً فى المجموعة المسافرة لذلك التأهيل وصاحب أفضل بحث ختامى فيها. يتكرر تقديره لأساتذة جامعة القاهرة وفى المقدمة

أقام د. نادر قاعة الخالدين ليعرف العمال أن مصر ولادة برجها العظماء على مر العصور

وعبر تجارب للعمل العام فى ألمانيا ومصر وفى منظمات شتى ذات علاقة بالصناعة والمواصفات والجودة وأعمال اجتماعية وثقافية وإنسانية وتراثية وطبية، ستقرأ كيف يتبرع الخادم العام عن النفع ولو كان مشروعاً، ونعلم من عضويته فى المجلس المصرى للشؤون الخارجية أن قيادة من الناتو جاءت إلى المجلس بالقاهرة داعية بنعومة إلى انضمام مصر إلى الحلف وكيف رفض الكل بالإجماع، وبعدها سمع نفس الرفض من وزارة الخارجية، ولولا ذلك كنا، حسب نادر رياض، شركاء فى ضرب ليبيا مثلاً.

تعرف على السيدة سوزان مبارك من خلال عضويته فى مجلس أمناء جمعية أصدقاء مجدى يعقوب، ومكتبة مبارك العامة، ويقول إنها كانت ذات ثقافة رفيعة ولها ورؤية وتهتم بأدق التفاصيل.

وثمة مشوار عمل عام آخر، تحت مظلة اتحاد الصناعات، مع الفريق حمدى وهيبه، الرئيس الأسبق للهيئة العربية للتصنيع، وآخرين، من أجل تعميق التصنيع.

وعطاء إضافي من خلال العضوية بصندوق تطوير التعليم برئاسة الدكتور أحمد نظيف رئيس الحكومة وقتها.

ومقترحات ذكية وغنية لتطوير التعليم الفنى، والإفادة من شركات أوروبية فاعلة. ويثير إعجابنا دفاعه الديمقراطي عن حق خريجي المعهد الفنى للبصريات، فى عمل مقاسات النظارات، وعمل نظارات طبية، مثل كل دول العالم، وكيف يقاوم الأطباء ذلك فى مصر حتى الآن، ونأتى إلى درة عطائه الاجتماعى؛ وهو إنشاء مدرسة نادر رياض المشتركة الإعدادية بكفر عمار بالجيزة، وتجهيزها بمعمل كمبيوتر، وتمويل تقديم حوافز للمعلمين وتشجيع الفتيات على مواصلة التعلم، بل وعمل رحلة بالطائرة لمجموعة ضخمة من التلاميذ والتلميذات والدكتور نادر معهم. ولأن «بيتنا بلا كتاب هو جسد بلا روح»، كما تقول الحكمة، فقد ابتكر نادر رياض ونفذ فكرة مكتبة الشوارع التى تحمل عنوان «ضع كتاباً وخذ كتاباً».

ولم يكتف المؤلف بما قدمه من خدمات للصناعة المصرية، فقدم أيضاً خدمات حيوية لمستهلكى المنتجات الصناعية، عبر رئاسته للجنة السلعة المعمرة بجهاز حماية المستهلك، ومن ذلك اقتراح كتابة استهلاك الكهرباء والذبذبات والضوضاء على الأجهزة المعمرة، وقد حصل، وكتابة العمر الافتراضى للمبات مع السعر، ووضع ميثاق لمراكز الصيانة، واستحداث مواصفة جودة خدمات ما بعد البيع.

ومن الطبيعى بعد ذلك كله ذكر المواقف المضيفة فى تاريخ الشركة وتفوقها وجوائزها هنا وفى ألمانيا، ليكون هذا الفصل بمثابة ختام للملف الصناعى فى المذكرات، ولنتعرف بعده على علاقات روحية وسياسية للمؤلف، يذكر خلالها طوابير الوداع الممتدة من باب الحديد للكاتدرائية لوداع البايا كيرليس السادس، وكيف أنه لم يقترب من قداسة البايا شنودة إلا بعد تأسيس المجلس الملى وانتخابه فيه، وخلفية علاقته بقداسة البابا تواضروس.

ثم يذكر كيف أهدى ناجى شقيقه الأكبر، والمخرج المعروف، فيلمه التسجيلى «شقق زهران» إلى السادات وكيف طلبه الرئيس إلى ميت أبوالكوم وذهب نادر معه، ومضت العلاقة إلى أن «فجعت كغبرى فى اغتياله»، بعدها قصة الاقتراب من الرئيس مبارك من خلال عضوية اللجنة

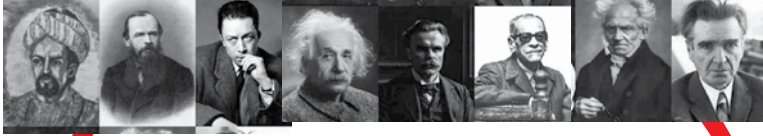
د. إبراهيم أدهم الدمرداش مؤسس قسم هندسة الطيران، والدكتور حسن فهمى والد الفنانة فريدة فهمى، وآخرون. لكن كيف كانت صورة نادر رياض فى الصحافة المصرية؟ ثمة فصل كامل يتحدث عن ذلك، ويشدنا منه بشكل خاص مقال بالأهرام؛ يكشف الأسلوب النبيل الذى استقبل به نادر رياض بمصنعه فى ألمانيا نصيبه من المهاجرين السوريين، الذين مروا بأحوال يشيب لها الولدان، وكيف وفر لهم مسجداً وطبخاً تركياً، وقرر لكل منهم مصروفاً يومياً وخصص باصاً لنقلهم ذهاباً وعودة إلى العمل، والأهم أمر بتعليمهم مهنة وليس عملاً يدوياً بسيطاً، ليعيد تفكيرنا بالأسطوات العظام الذين كانوا بسطاء أميين، وأعاد اكتشاف قدراتهم وإطلاقها.

ومن مقالات للدكتور نادر بالمصرى اليوم وفى الأهرام، تلفتنا عناوين (مصر بخير ما بقيت الكتيبة العمالية بخير)، و (الصناعة قبل الخبز أحياناً) وفى الأخير قصة استدعاء مصنع كروب بألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية لعماله بلا أجر، و فقط مقابل وجبة، وكيف لبوا جميعاً، بل ومنهم من جاء معه الأبناء ليعملوا.

ومقال فريد فى نوعه بعنوان (قطار اللامركزية... دروس من ألمانيا) وإشارة إلى مقاله بالأهرام والأشهر على الإطلاق برأيه، ضد تصفية الحديد والصلب.

وبعد الحكم التى أوردها فرادى، ثم تجميع لأقوال وحكم أثرت فى حياته للعقاد ونابليون وجبران خليل جبران وعلى بن أبى طالب وبرنارد شو (الصمت يمنحك منعة التنزه بعقول الآخرين!)، والمتنبى والإمام الشافعى ومحمود سامى البارودى، إلخ.

يسرد فى الفصل قبل الأخير كيف شبَّ على حب التصوير وعشق الرسم والفن التشكيلى، ولا يقدم أى صورة أو رسم قام به هو نفسه، كانه خاف ألا يكون فى مستوى الجودة الذى نتوقعه، ونرى لوحاته المقتناة بقاعة «الخالدين» بالشركة ويتصدرها محمد على باشا مؤسس مصر الحديثة وصناعاتها... ولوحات لزعماء مصر فى السياسة والدين والفن والفكر والفلسفة والصناعة والأدب والشعر بالفصحى والعامية والغناء والتمثيل والرسم وعلماء العرب البارزين، منوهاً إلى أنه أقام القاعة ليعرف العمال أن مصر ولادة، وليجلس هو فيها من وقت لآخر صامتاً متأملاً. بالطبع تنصدر لوحة للرئيس السيسى المشهد، وتنتهى المقتنيات بلوحة محمد صلاح «ضحكتنا الصافية». فى الفصل الأخير صور لمقتنيات شخصية وعائلية، تم حصدها من مناسبات ومزادات متعددة بمصر والخارج، وتحمل كلها رائحة الحنين للماضى ونرى حالة العشق مع كل قطعة وظروف اقتنائها؛ من بونبونيرة زفاف فاروق إلى ناريمان، وصولاً إلى ركاب يخض فارس من فرسان غزو الأندلس، ومروراً بمقتنيات من لزوميات البحرية والطيران فى ألمانيا، وأخرى تخص ملوك أمراء أو مناسبات لهم. سيرة ذاتية غنية جداً فيما يفيد الشأن العام، ومتحفظة فى البوح بشأن ما هو شخصى، وهى تفسر حال الصفاء والرضا والتسامح التى يعيشها صاحبها، وقد يكون مفيداً أن تصدر فى طبعة شعبية، بثمن مقبول؛ لتعميم منفعتها على أوسع جمهور مصرى ممكن.



قالوا عن الوعي

● «الوعي المتعمق يجعلنا نتساءل عن معنى الحياة ونوجهنا فيها، في حين أن الجهل يمنحنا راحة العقل والقناعة».

هانا أرندت

● «الوعي يخلق حالة من الفوضى الداخلية، في حين أن الجهل يوفر لنا استقراراً نسبياً».

بيرتراند راسل

● «التفكير العميق يعني أن تتجاوز حدود الراحة العقلية وتتحدى الأفكار المألوفة. إنه مشقة تستحقها لأنها تقود إلى النمو والتطور الشخصي».

نجيب محفوظ

● «مشقة الوعي تكمن في قدرته على كشف القناعات الخاطئة والتحيزات العقلية التي قد تكون لدينا. إنه يحتاج إلى شجاعة لمواجهة الحقائق وتغيير وجهات النظر».

جون ستيوارت ميل

● «أقسم لكم بأغلظ الإيمان أيها السادة أن شدة الإدراك مرض، مرض حقيقي خطير، إن إدراكنا عاديًا هو، من أجل حاجات الإنسان، أكثر من كاف».

دوستويفسكي

● «الوعي لعنة مُرمنة، كارثة مهولة، إنه منقانا الحقيقي، فالجهل وطن، والوعي منفي».

سيوران

● «المشكلة كلها تكمن في الإدراك. فلم يشكل لي غياب الوعي قط أية خسارة».

صامويل بيكيت

أحمد جمال الدين محمد

مدير عمليات ما قبل البيع
لسيارات الإطفاء والمركبات
شركة بافاريا - زيجلر

● «الوعي يجعلنا غُرباء في عالمنا، فالجهل يوفر لنا مأوى ومألوفية».

آرثر شوبنهاور

● «أنت تفهم، تفهم كثيرًا، وهذا سر شقائك، لو كنت حمارًا لأصبحت سعيدًا الآن».

كارانتراكيس

● «متاعب الوعي تكمن في أنه يفتح الباب للأسئلة الصعبة والمشاكل التي قد تكون محيرة، ولكنها أيضًا فرصة للتعلم في الذات واكتشاف إمكانات جديدة».

سورين كيركغور

● «التدقيق في آتفه التصرفات قد يهوى بك إلى الجنون، لذا تغافل مرة، وتغاي مرتين».

شكسبير

● «ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعّم».

المتنبي

● «ما تشعرون به من ألم، هو انكسار القشرة التي تغلف الإدراك».

جبران خليل

● «الوعي هو سجن لا يرحم، يفصلنا عن الواقع الذي نتمنى العودة إليه».

أريك فروم

● «التفكير العميق يمكن أن يكون متعبًا لأنه يتطلب الاستمرار في البحث والاستفسار، وربما يؤدي إلى تحديات عاطفية واجتماعية، ومع ذلك، فإن الحقيقة والتفاهم العميق يستحقان هذا الجهد».

ألبرت أينشتاين

● «الوعي أحياناً يكون لعنة، فهو يفتح أبواباً للقلق والتردد والتساؤلات اللا نهائية».

آلان واتس

بهرارة

في نهاية الشهر الحالي، سنشهد مناظرة بين الرئيس الديمقراطي جو بايدن والمرشح الجمهوري دونالد ترامب، ويتقابل الرئيس لأول مرة منذ آخر مرة واجها بعضهما البعض قبل أربع سنوات، وبالطبع ستكون مواجهة ساخنة. قبيل عدة أسابيع، تحدى ترامب منافسه بايدن لقبول عقد مناظرة بينهما في مكان كبير يسع الآلاف من الناخبين، ملوحًا بأن بايدن لن يستطيع الصمود أمامه. وقبل بايدن التحدي لكنه لم يقع في الفخ الذي أراد ترامب إيقاعه به، وطالب بتغيير تقاليد المناظرات والاكتفاء بمناظرتين بدلاً من ثلاث مناظرات - كما جرت العادة قبيل الانتخابات الأمريكية - وطلب ترامب أن تعقد المناظرة الأولى في 27 يونيو، والثانية في 10 سبتمبر، وأن تتم داخل أستوديو تليفزيوني، ودون مشاركة من الجمهور، وباستخدام ميكروفونات يتم قطعها تلقائياً عند انقضاء المهلة الزمنية لكل محدث.

وعالما ما تجذب المناظرات الرئاسية الأميركية عشرات الملايين من المشاهدين في كل أنحاء العالم، لرؤية المتنافسين على أهم منصب في العالم وهم يتصارعون في أفكارهم وآرائهم وقضاياهم ويهاجمون بعضهم البعض، وكانهم في حلبة مصارعة، يراقب فيها الناخبون من يسد فيها الضربات للطرف الآخر، ومن يتمكن من تسديد الضربة القاضية ويفوز بالجوقة.

في السباق الانتخابي لعام 2020، تحولت المناظرة الأولى بينهما إلى صراخ وفوضى واتهامات متبادلة، وفي الثانية تدخل المشرفون على المناظرة لقطع الميكروفون بعد انتهاء الوقت المحدد لكل مرشح. وألغيت المناظرة الثالثة بعد إصابة ترامب بكوفيد 19، وقضى ثلاثة أيام في المستشفى، ورفض المشاركة في مناظرة افتراضية عبر الإنترنت.

وبذلك لن تكون المناظرات في سباق 2024 مشابهة للمناظرات السابقة بين ترامب وبايدن في عام 2020، لا في الشكل ولا في الموضوع أيضاً، فأربع سنوات غيرت الكثير من الديناميكيات السياسية الأميركية، وهناك مخاطر تحيط بكل المرشحين الذين يخوضان سباقاً مقارباً مع تيار من الناخبين رافضاً لانتخاب الاثنين وبيحث عن أي شخص آخر. ترامب يواجه مشاكل قانونية متعددة، ويمكن لبايدن أن يوجه أيضاً ضربة قوية تكشف عن مواقفه المتغيرة والمتقلبة في قضايا مثل الإجهاض التي تعتبر نقطة ضعف لترامب، إضافة إلى سجله المتعصب ضد السود والأقليات. ويحذر بايدن من أن مجيء ترامب للسلطة مرة أخرى يعني القضاء على الديمقراطية، مع شهية ترامب للانتقام من كل من اتهموه ولأحقوه قضائياً وسياسياً، وشهيته للسيطرة والتحكم مثل الحكام الديكتاتوريين.

بايدن يواجه أيضاً الكثير من التحدي، فهو بالتاكيد عرضة للأخطاء اللفظية وزلات اللسان التي يركز عليها ترامب في هجماته، وهي تزيد من مخاوف الناخبين بشأن عمر باين البالغ 81 عاماً، مقابل ترامب البالغ 78 عاماً، ورغم أن الفارق لا يتعدى ثلاث سنوات ونصف، إلا أن المخاوف من قدرات بايدن البدنية والذهنية أعلى بكثير من المخاوف حول عمر ترامب. ويواجه بايدن أيضاً موجة كبيرة من الغضب بشأن الاقتصاد وارتفاع الأسعار ومعدلات التضخم، إضافة إلى الغضب بشأن الحرب في غزة من الناخبين الديمقراطيين الشباب والجيلية العربية، وأيضاً داخل التيار التقدمي في حزبه الديمقراطي، وهي قضية يبدو أنها ستكون حاضرة بقوة في الانتخابات وتقلص من حظوظ بايدن بشكل كبير.

هذه التحديات ستزيد من سخونة المناظرة، رغم كل القيود التي تم فرضها، وسيراقبها العالم عبر شاشات التليفزيون رغم أنها ستكون مباراة بلا جمهور.

هبة القدسي

المستشار الفني

م.محمد العتر

رئيس التحرير

هبة القدسي

رئيس مجلس الإدارة

د.م.نادر رياض

منسق التحرير

أبيب سمير

جانب
بأقارب

البراسلات شركة بافاريا مصر
١٧ش.عبدالدين-القااهرة
تليفون ٠٥٠٠٢٥٩١٠٠٠ فاكس ٢٥٩١٣٧٦٢